يعرف كيف يرجع اليه

وبينما هما يتقلّبان على جمر الانتظار واجمين ساكتين طلع فاضل على صخر عالٍ ليرى فشاهد أُريك آتياً يقفز ومعهُ شخص آخر فسرّي الوجل عن الاثنين. ولمّا قرب منهما اذا بيدهِ ورقة كبيرة من ورق الشجر مملوءة ماء وخلفهُ وبّان السفينة كالثلج

فاذ ذاك صرخ هاريس قائلاً: « اندرسون. الرّبان اندرسون »

فقال أُريك انهُ نجا والحمد لله وفرح الاربعة بالنجاة فرحاً ما عليهِ مزيد

ثم انّ أُريك لمّا قدّم الماء الى هاريس ليشرب لم يتمالك هذا من ان يقبض على يدهِ مقبّلاً وسائلاً اياهُ صفحاً وعفواً عمّا اذاقهُ من المعاملات السيّئة

غير انّ أُريك لمزيد حشمتهِ وادبهِ وروحهِ المسيحي اجاب قائلاً: « اشرب الآن وبالعكس ينبغي لي انا ان اسألك صفحاً لاني اطلت الغيبة في طلب الماء »

وحينئذٍ اخذ القبطان يخبر قصّتهُ كيف انهُ اخذ في السباحة عند غرق السفينة وكيف انّهُ وصل الى شاطئ بعد بضعة اميال عن الراس الذي ساقت الاقدار اليهِ أُريك. وانهُ اهتمّ لدى وصولهِ الى البرّ بالاطّلاع على حالة الجزيرة فرأى في بادئ الامر نهراً فاقام عند ضفّتهِ حتى قيّضت العناية الالهيّة وصول أُريك اليهِ

ثم انّ الاربعة جثوا على ركبهم وتلا أُريك صلاة الشكر للباري تعالى على نجاتهم وذلك بعد ان اخرج صورة البتول القديسة من صدرهِ ودعا الجميع ليقبّلوها ففعلوا بغاية الاحترام مع ان اندرسون وهاريس كانا بروتستانيين

ثم ان الاربعة بعد ان تبادلوا الاخبار عمّا جرى لكل احد منهم قرّروا انهم ينتقلون الى ضفّة النهر بعد ان تشتدّ قوى هاريس (ستأتي البقيّة)

مطبوعات شرقية جديدة

بلوغ الارب في احوال العرب

للسيد العلامة محمود شكري آلوسي زاده

الجزء الثاني طبع في مطبعة دار السلام في بغداد عدد صفحاتهِ ٤١٦

سبق لنا ذكر الجزء الاول (راجع المشرق ٢: ٥٢٣) من هذا التأليف النفيس

الذي اكسب صاحبهُ الاديب جائزة المستشرقين المجتمعين في « استوقهولم ». والحقُّ يقال انهُ كتابٌ جامع لما ورد من اخبار العرب المتفرّقة في تصانيف كثيرين من ائمة الكتّاب الاقدمين . ومدار هذا الجزء الثاني على عادات العرب في مناكحهم وحروبهم واخبار مشاهير فرسانهم وتاريخ ملوكهم في اليمن والشام والحيرة وطُرَف من اخبار اديانهم وعباداتهم مع فصول عديدة في وصف احوالهم وخرافاتهم الى غير ذلك من المطالب المفيدة والمباحث الجليلة التي تدلُّ على سعة علم المؤلف بامور العرب وكثرة مطالعاتهِ لتآليفهم . ولا شكَّ انَّ هذا الاثر الخطير كان زاد فائدةً وعظم شأناً لو اشار مؤلفهُ البارع الى الكتب الطبعيَّة او المخطوطات التي نقل عنها ما دوَّنهُ في تأليفهِ مع الدلالة على صفحاتها ليسهل الرجوع الى الاصل . ونجدّد ابداء الامل في ان يُختم الجزء الاخير من بلوغ الارب بفهرس عامّ يقرّب من الادباء الانتفاع بنفائسهِ الغرّاء

الروضة الروحية للعيال المسيحية

لحضرة الاب فرنسيس ماريًا فرًّا الحلبي الفرنسيسي

طبع في القدس بمطبعة الاراضي المقدَّسة للآباء الفرنسيسيين (ق ١٦ ص ٨٥٤)

قد خصَّص حضرة مؤلف هذا الكتاب قلمهُ لتصنيف التآليف الدينية الآنلة الى هداية النفوس وخلاصها . وهي لعمري نعم الغاية يتوخّاها دُعاة الدين ورُعاة الشعوب لانَّ الدين اس كلّ عمران بل حياة كلّ انسان وركن كلّ سلطان . وقد طالعنا كتاب الروضة الروحية فوجدناهُ من احسن ما وُضع الى يومنا هذا لانعاش روح التقوى في النفوس وارشاد المسيحيين الى مناجاة الله والتردُّد معهُ تعالى في الصلاة والرياضات الروحيَّة . هذا فضلًا عن وفرة مادّتهِ ونضارة طبعتهِ وتهذيب عبارتهِ اجزل الله ثواب صاحبهِ

رياضة ثلاثة عشر يومًا

اكراماً للقديس العجائبي اطونيوس البادويّ

لحضرة الاب المذكور في المطبعة عينها (ق ١٦ ص ١٨٤)

انَّ اسم القديس اطونيوس البادويّ قد تعدّى البحار مع الرهبنة الفرنسيسيَّة وانتشر في كلّ انحاء المعمور ونالت اقطارنا الشرقيَّة نصيباً وافياً من التعبُّد لهذا القديس

العظيم تشهد على ذلك صورهُ وتماثيلهُ في اكثر الكنائس. فلتمكين هذه العبادة في القلوب جمع حضرة الاب فرنسيس فرَّا الحلبي هذه الرياضة التقويَّة وترجمها الى العربيَّة ليتَّخذها المؤمنون كاستعداد لعيد وليّ الله ذي الكرامات العديدة والمعجزات الباهرة. ومن اراد الوقوف على حياة هذا القديس فعليهِ بكتاب آخر نفيس وضعهُ سنة ١٨٩٥ حضرة الاب لارنردس النحو الفرنسيسي ورسمهُ بمناط الرغائب في تاريخ قديس العجائب

شذرات

اكتشاف معتبر افادنا الاسد المرقسي ان الأمة القبطيَّة توصَّلت بهمَّة غبطة بطريركها الهمام الى اكتشاف السيزاريوم (Cæsareum) وهو الهيكل القيصريّ الذي كان من ابدع هياكل الاسكندريَّة وحوَّلهُ قسطنطين الملك الى معبد مسيحيّ ثمَّ اصبح مقرًّا لبطاركة الاسكندريَّة. فنهنئ القبط الكاثوليك عن هذا الاكتشاف الخطير الذي ضاعف افراحهم في السنة عينها التي حقَّقت رغائبهم بتجديد الكرسي البطريركيّ الكاثوليكي

عين ثالثة للانسان كانَّ صاحب الهلال ندم على ما كتبهُ فتنَّدناهُ (المشرق ٢ : ١١٠٢) بخصوص الانسان واعينهِ الثلاث واذنابهِ واظافرهِ البهيميَّة فعاد الى ذلك في العدد الاخير (ص٣١٢) مصرّحًا انَّ هذا من اقوال اصحاب الارتقاء وانهُ لم يتجاوز حدّ الظنّ. فما لهُ اذن نسب الامر الى العلم وهو محضُ ظنّ او بالاحرى كذب او يقول عنَّا بعدئذٍ اننا ندافع عن الدين مدافعة عمياء. فلا نفرق بين الدين والعلم ؟

اسئلة واجوبة

س سألنا جناب يوسف افرام الشبابي: ١ً ما هو اصل العادة الجارية في لبنان إن تُضرم نار (قبيلة) يوم عيد ارتفاع الصليب وفي عيد مار يوحنَّا. ٢ً ما اصل هذه الالفاظ العاميَّة: وُلا. وبسلي. وقديش

سبب ايقاد النار في لبنان يوم عيد الصليب وفي عيد مار يوحنَّا

ج نجيب على (الاول) انَّ ايقاد النار يوم عيد ارتفاع الصليب يرتقي عهدهُ الى ايَّام هرقل الملك لمَّا استرجع الصليب المقدَّس من ايدي الفرس قامر بان يقام لذكر هذا